

واشنطن تعتقل عراقيين اثنين بتهمة الإرهاب و4 قتلى باعدياءات في بغداد ونيوى

السفير الأمريكي في العراق: الوضع الأمني لا يزال صعباً

■.. بغداد/وكالات

أكد السفير الأمريكي في العراق جيمس جيفري أمس أن رأي القوى السياسية في العراق بانسحاب أو بقاء القوات الأمريكية من البلد غير واضح وغير معن، مشيراً إلى أن الوضع الأمني في العراق مازال صعباً. وأعلنت وزارة العدل الأمريكية اعتقالها عراقيين لاتهامهما بـ«الإرهاب» في الولايات المتحدة، فيما قتل أربعة أشخاص وأصيب سبعة آخرون باعدياءات في بغداد ونيوى، وتعرضت قاعدة أمريكية في بغداد لهجوم صاروخي.

وقال السفير الأمريكي خلال حديث مع عدد من الصحفيين ببغداد «إن الوضع الأمني في العراق مازال صعباً، والقوى السياسية بمختلف تسمياتها لم تعلن عن موقفها لنا بشأن البقاء أو الانسحاب كما أن مفاوضات رسمية بين العراق والولايات المتحدة حول هذا الموضوع لم تبدأ بعد».

وأضاف «أن العراق بحاجة إلى وزيرين للدفاع والداخلية لنحسم معهما وضع القوات الأمريكية وجاهزية القوات العراقية». وتابع

أن القيادة العراقية لا يحتاجون إلى حثهم أو تقديم النصيحة لهم على كافة المستويات سواء العسكرية أو السياسية أو الخدمية، وهم يعرفون جيداً الوضع بشكل عام فيما يخص بقاء أو انسحاب قواتنا».

وذكر أن حكومة بلاده ملتزمة بالاتفاقية مع العراق لذا فإنها ستواصل دعمها لتدريب القوات العراقية كما أنها ستساعد بقية المؤسسات العراقية الثقافية والقانونية فضلاً عن أن العراق ستكون له القيادة في أغلب الأمور الجوية وستكون له السيطرة على الرادارات، سيما وأن طيران العراق يتمكن الآن من الطيران فوق ١٥ ألف قدم.

وفي واشنطن أعلنت وزارة العدل الأمريكية أمس عن اعتقال عراقيين اثنين مقيمين في الولايات المتحدة منذ ٢٠٠٩م، بتهمة «الإرهاب» لقيامهما بزراعة قنابل يدوية الصنع في العراق، ثم لدعمهما تنظيم «القاعدة» من الأراضي الأمريكية.

وأوضحت الوزارة في بيان أن الرجلين البالغين ٣٠ و٢٣ عاماً من العمر يواجهان

للجيش العراقي بالقنابل في الجزء الغربي من المدينة.

وقتل إثنان من الشرطة إثر تعرض نقطة تفتيش لهجوم مسلح في منطقة الموصل الجديدة، وفي بغداد أصيب أربعة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الرحمانية بجانب الكرخ وسط العاصمة.

وتعرض مقر القوات الأمريكية في مطار البصرة الدولي بمحافظة البصرة إلى قصف صاروخي الليلة الماضية.

وشنت مجموعة مسلحة هجوماً بقذائف

الهاون من عيار ١٢٠ ملم على قاعدة الصقر الأمريكية في منطقة جنوب بغداد. وأكد مصدر أمني ارتفاع سحابة من الدخان من داخل القاعدة التي انطلقت فيها صافرات الإنذار وحلقت المروحيات الأمريكية في سماء المنطقة المحيطة بحثاً عن المهاجمين.

من جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس توقيف منفذ عملية اغتيال المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة علي اللامي في منطقة التاجي شمال بغداد.

عقوبة السجن مدى الحياة. ومن التهم الموجهة إليهما إرسال صواريخ ستنجر وقاذفة قنابل ورشاشات أخفيت في آليات زراعية من الولايات المتحدة إلى متمردين عراقيين.

وقد أوقف الرجلان في ٢٥ مايو ومثلا أمس للمرة الأولى أمام قاض فيدرالي في كنتاكي (وسط-شرق) الذي أبلغهما التهم الموجهة إليهما. وتم توقيفهما بفضل عمل في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) عمل متخفياً «ولم يلاحقا لتخطيطهما لتنفيذ اعتداءات في الولايات المتحدة» كما أكدت الوزارة.

ويتهم الرجلان بصنع وزرع قنابل يدوية «مئات المرات» ضد القوات الأمريكية في العراق. وبحسب الوزارة فإن بصمات أكبرهما سنا وجدت على عبوة ناسفة في منطقة سكن فيها لبعض الوقت.

وفي الجانب الأمني قتل مدنيان في كركوك بمحافظة التأميم عندما انفجرت قنبلة مزروعة على الطريق جنوب غرب المدينة. وفي الموصل بمحافظة نينوى أصيب ثلاثة مدنيين عندما هاجم مسلحون دورية تابعة

فشل المفاوضات من أجل انسحاب الجيش من أبيي

اتفاق شمال وجنوب السودان على إنشاء منطقة حدودية منزوعة السلاح

■.. عواصم/وكالات

أعلن الاتحاد الأفريقي أمس أن شمال السودان وجنوبه توافقا على تعزيز الأمن على طول الحدود المتنازع عليها بينهما وعلى إنشاء منطقة حدودية منزوعة السلاح يتم فيها تسير دوريات مشتركة رغم استمرار الخلاف حول منطقة أبيي. وقال الاتحاد إن الاتفاق الذي وقع مساء الاثنين في أدبس ابايا يلحظ آلية سياسية وأمنية مشتركة، يشرف عليها وزير الدفاع «لضمان تمكن الجانبين من الحفاظ على علاقات مستقرة وأمنة».

وأضاف الاتحاد الذي يضطلع بدور الوسيط في المفاوضات بين الجانبين حتى إعلان استقلال جنوب السودان في التاسع من يوليو أن «الاتفاق ينص على إنشاء منطقة حدودية مشتركة بين شمال السودان وجنوبه ينبغي أن تكون منزوعة السلاح وتسير فيها دوريات مشتركة». ويأتي هذا الاتفاق بعد عشرة أيام من سيطرة قوات الخرطوم على مدينة أبيي المتنازع عليها وانتشارها لكيلومترات عدة جنوباً، منتهكة اتفاق السلام الشامل الذي أنهى العام ٢٠٠٥م حرباً أهلية بين الشمال والجنوب.

إلى ذلك، أكد نائب رئيس جنوب السودان ريك مشار فشله في إقناع المسؤولين الشماليين بسحب قواتهم من مدينة أبيي المتنازع عليها والتي سيطر عليها الجيش السوداني في ٢١ مايو الحالي. وأثر أول مباحثات على مستوى عال منذ سيطرة القوات المسلحة السودانية على أبيي، أوضح مشار للصحفيين أن نائب الرئيس السوداني على عثمان طه رفض انسحاب الجيش معتبراً أنه يجب أن يبقى في المدينة إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية.

وكانت هذه المباحثات تهدف إلى نزع فتيل التوتر بشأن هذه المنطقة التي يتنازع على

سيادتها الشمال والجنوب.

وفلال مؤتمره الصحفي رفض مشار أيضاً أن يقيم الشماليون «إدارة عسكرية» في أبيي، مؤكداً أن ذلك لن يساعد على حل «الكارثة الإنسانية».

وأعلن متحدث باسم القوات المسلحة السودانية الاثنين تعيين العميد عز الدين عثمان «حاكماً عسكرياً مؤقتاً» لأبيي. كما أكد مشار التزام زعيم جنوب السودان سيلفا كير، الذي استبعد مؤخراً العودة إلى الحرب مع الشمال.

وفي ٢١ مايو سيطرت القوات المسلحة السودانية الشمالية على منطقة أبيي وانتشرت كيلومترات عدة في منطقة تتجاوزها إلى الجنوب على الضفة الشمالية من نهر بحر العرب. وقد أدى ذلك إلى فرار ٢٩ ألف شخص على الأقل معظمهم من أبناء قبيلة دنكا نفوق الجنوبية إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الجنوبي.

منع طائرة ميركل من عبور أجواء إيران

■.. برلين/

منعت طهران طائرة المستشار الألمانية انجيلا ميركل من التحليق فوق أراضيها وهي في طريقها إلى الهند في زيارة رسمية.

واحتجت برلين بقوة على هذا التصرف الإيراني. وأعلن وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلي أمس انه استدعى السفير الإيراني للاحتجاج على رفض طهران السماح بتحليق طائرة المستشارة أنجيلا ميركل فوق أراضيها.

واعتبر فيسترفيلي أن منع طائرة المستشارة من التحليق في الأجواء الإيرانية فيما كانت متجهة إلى الهند هو أمر «غير مقبول على الإطلاق».

وتقول الأمم المتحدة أن الكثير منهم لا يزال محتبسا في الأدغال خوفاً من القصف الجوي للقوات الشمالية. وتقول حكومة جنوب السودان إن عدد الفارين من أبيي وجوارها يزيد عن ١٥٠ ألفاً، إلا أنه لم يتسن تأكيد هذا الرقم من مصدر مستقل.

وكانت الأمم المتحدة وحكومة جنوب السودان طالبا للخرطوم بسحب قواتها من هذه المدينة الواقعة على الحدود بين الشمال والجنوب والتي كان يفترض تنظيم استفتاء فيها للاختيار بين الانضمام إحدى المنطقتين في وقت متزامن مع الاستفتاء حول تقرير مصير الجنوب الذي جرى في يناير الماضي واختارت فيه غالبية ساحقة الانفصال. إلا أن الاستفتاء حول أبيي أرجئ إلى أجل غير مسمى لعدم التوصل إلى اتفاق وخاصة على حق قبيلة المسييرية العربية في التصويت. وتكاثرت في المنطقة الحوادث المسلحة إلى أن تدخل الجيش الشمالي وسيطر على المدينة.

وأضاف في بيان: «انه عدم احترام لألمانيا، لذا استدعت السفير الإيراني في برلين.. نقول بوضوح شديد أن هذا المساس بالمواثيق الدولية لا يمكن أن تقبل به ألمانيا».

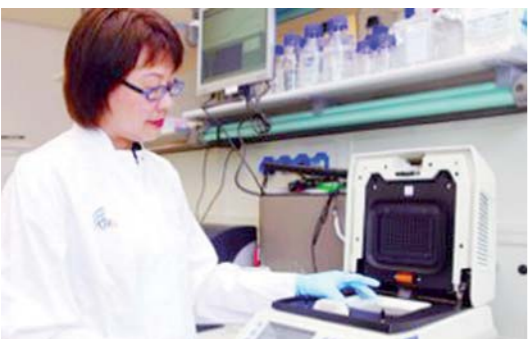
ومنعت طائرة ميركل التي كانت في طريقها للقيام بزيارة رسمية للهند، مؤقتاً من التحليق فوق إيران الثلاثاء كما أعلن الناطق باسمها ستيفن سيبرت عبر موقع تويتر.

ولم تعرف أية تفاصيل حول أسباب منع الطائرة من التحليق فوق إيران على الفور. وكتب سيبرت الذي يرافق المستشارة «بداية غير اعتيادية للرحلة إلى الهند» مضيفاً أن «إيران ترفض مؤقتاً تحليق طائرة المستشارة «فوق أراضيها»، وهبوط مع تأخير في نيودلهي».

أخبار متفرقة

إسبانيا تلمح إلى إمكانية مقاضاة ألمانيا

وزراء الصحة الأوروبيون قلقون من انتشار بكتيريا «إيكولاي»



■.. عواصم/وكالات

أعرب وزراء الصحة الأوروبيون عن قلقهم من انتشار بكتيريا «إيكولاي» النزفية، في الوقت الذي يسابق فيه الأطباء الزمن للتوصل إلى مصدر العدوى التي تسببت بوفاة ١٥ شخصاً حتى الآن في السويد وألمانيا.

وأدت هذه الأزمة الصحية التي «يرجح» معهد روبرت كوخ الألماني أن تتفقم حصيلة ضحاياها، إلى توتر دبلوماسي بين مدريد وبرلين انفرج أمس، بعدما ثبت أن الخيار الإسباني لا علاقة له بانتشار البكتيريا. وطالبت وزيرة الزراعة الإسبانية روزا أوجيلاز أمس باستئناف التجارة في الخضراوات بلادها، بعدما أثبتت اختبارات عملية المائية أن الخيار الإسباني ليس مسؤولاً عن تفشي بكتيريا «إيكولاي» (إي إتش إي سي).

وقالت أوجيلاز في المجر، حيث كانت تحضر اجتماع غير رسمي لوزراء الزراعة في الاتحاد الأوروبي، إنه «ثبت الآن أن الخيار الإسباني لم يكن هو المسبب للإصابة بكتيريا «اشويشيا كولاي»... كنا على صواب».

وكانت السلطات الإسبانية قد رفضت مراراً المزاعم الألمانية أن تفشي بكتيريا «إيكولاي» النزفية مرتبط بمنتجات الخضراوات الإسبانية.

وتضررت صادرات الخضراوات الإسبانية بشدة، حيث منعت بعض الدول بشكل كامل استيرادها.

وقالت مصادر في وزارة الصحة الإسبانية إن الحكومة لا تستطيع أن تطلب من ألمانيا تعويضاً عن الخسائر الاقتصادية بسبب الضرر الذي تعرض له قطاع الزراعة الإسباني.

وأعرب وزراء الصحة الأوروبيين عن قلقهم من انتشار بكتيريا إيكولاي المعوية. وقال معهد روبرت كوخ أن أكثر من ألف شخص في ألمانيا وأوروبا إصابتهم العدوى.

وأعلن عن حالات إصابة مؤكدة أو اشتباه بإصابات بالبكتيريا في السويد والدنمارك وبريطانيا وهولندا والنمسا وفرنسا وسويسرا وإسبانيا، لكن جميع المرضى قادمين على ما يبدو من ألمانيا.

وفي الوقت الذي تكتظ فيه مستشفيات شمال ألمانيا، أعربت السلطات الألمانية عن خشيتها من إصابات متوقعة بسبب حضنة البكتيريا التي يمكن أن تستمر أسبوعاً. وبلغ عدد الوفيات في ألمانيا ١٤، وأشار معهد كوخ إلى «حالات وفاة جديدة محتملة». وأحصى المعهد أمس ٢٧٢ حالة لمرضى طالتهم العدوى وأصيبوا باضطرابات كلوية حادة تدعى «إس إتش يو» (متلازمة التحلل الدموي البولي)، وقد تسبب الوفاة. وقال جان جال مدير مشفى خاص في ألمانيا أمس الأول إن «مثل هذا الانتشار (للبكتيريا)، لم نشهد له مثيلاً في السابق عادة نسجل نحو ألف حالة في السنة، لدينا الآن ١٢٠٠ حالة في ١٠ أيام».

وتحاول السلطات الألمانية محاصرة البوء. وأعد باحثون في جامعة مونستر (غرب) اختباراً سريعاً يتيح «في ساعات قليلة» فقط التعرف على البكتيريا.

وفي هامبورج (شمال) إحدى أكبر أماكن العدوى أرسل طلاب ثانويات أعمارهم بين ١٥ و١٦ عاماً إلى منازلهم لمدة أسبوع بعد اكتشاف ٤ إصابات في فصلهم. وزار باحثون من معهد روبرت كوخ مرضى للتعرف على عاداتهم الغذائية واستهلاكهم للخضر قبل إصابتهم بالمرض، بهدف معرفة سبب العدوى.

وبحسب جال، فإن البكتيريا من نوع نادر و«مؤذية جداً»، وتبين أنها قادرة على مقاومة العلاج المعتاد القائم على غسل الكلى. وفي المجال التجارية، قاطع المستهلكون الخيار وبقية الخضر الطازجة.

وقرر أصحاب مطاعم سحب السلطات والخضر الطازجة من التي تراقب بعض الوجبات التي تحتويها لائحة الطعام. وكانت روسيا أعلنت أمس الأول حظراً على واردات الخضر الألمانية والإسبانية، في حين سحبت النمسا من متاجرها الخيار المستورد من موزعين إسبان، كما حظرت بلجيكا الواردات.